53 - { و } حينئذ { يقول الذين آمنوا } [قرأ أهل الكوفة : (ويقول) بالواو والرفع] وقرأ أهل البصرة بالواو ونصب اللام عطفا على { أن يأتي } أي : وعسى أن يقول الذين آمنوا وقرا الآخرون بحذف الواو ورفع اللام وكذلك هو في مصاحف أهل [العالية] استغناء عن حرف العطف بملابسة هذه الآية بما قبلها يعني يقول الذين آمنوا في وقت إظهار الله تعالى نفاق المنافقين { أهؤلاء الذين أقسموا بالله } حلفوا بالله { جهد أيمانهم } أي : حلفوا بأغلظ الأيمان { إنهم لمعكم } أي : إنهم مؤمنون يريد : أن المؤمنين حينئذ يتعجبون من كذبهم وحلفهم بالباطل قال الله تعالى { حبطت أعمالهم } بطل كل خير عملوه { فأصبحوا خاسرين } خسروا الدنيا بافتضاحهم والآخرة بالعذاب وفوات الثواب